



التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria



فلسطينيون سوريون عالقون على الحدود البولندية يواجهون أوضاعاً كارثية

- فلسطيني سوري محتجز في قبرص التركية يجدد مناشدته لإطلاق سراحه
- السودان.. تردي الوضع الأمني يفاقم معاناة فلسطينيي سورية
- مخيم اليرموك. شكوى من سرقة المنازل وتخريبها
- الأونروا تستكمل إزالة الأنقاض والركام من حارات وأزقة مخيم درعا

آخر التطورات

قال لاجئون فلسطينيون من سوريا إنهم يواجهون أوضاعاً إنسانية صعبة، بعدما تقطعت بهم السبل على الحدود البولندية في محاولة منهم الوصول إلى دول اللجوء الأوروبية مع آلاف المهاجرين.



وأضاف اللاجئون لمجموعة العمل أن عشرات الفلسطينيين من سوريا بينهم نساء عالقون على الحدود البولندية بدون طعام وفي درجات حرارة تقترب من نقطة التجمد، فيما ينتشر آلاف اللاجئين في الغابات.

ويتحدث اللاجئون في رسائلهم للمجموعة، عن انتهاكات حرس الحدود البولنديين تجاه المهاجرين، حيث يعتقلون كل من يحاول الدخول ليلاً أو نهاراً، ويتعرض المعتقلون لأشد أنواع التعذيب، ويوضعون في حفر فردية ويتم تفتيشهم بدقة، ثم يسلبون كل ما يملكون خاصة الهواتف، ويتم تفتيشها بدقة ومن يوجد بملفاته صورة للحدود يبرحونه ضرباً، ثم يدفعونهم إلى الأراضي البيلاروسية. ويعبر اللاجئون عن حزنهم وانهيار صحتهم الجسدية والنفسية، جراء حالتهم المزرية على الحدود، وفقدانهم الأمل بالعبور ووصولهم إلى بر الأمان بعد فقدانه في سوريا.

وبدأ مئات الفلسطينيين المقيمين في سوريا، رحلة هجرة جديدة من خلال شق طريقهم نحو أوروبا عبر بيلاروسيا، رغم عمليات النصب والاحتيال التي تعرض لها بعضهم مؤخراً، إلا أن الضائقة الاقتصادية وسوء الأوضاع المعيشية وغياب الأمل بحياة أفضل في دفعتهم إلى ترك

كل شيء ورائهم والمخاطرة بحياتهم من أجل الخلاص والهرب من جحيم الأزمات المتتالية التي أثقلت كاهلهم في سورية.

في سياق متصل جدد اللاجئين الفلسطينيين "على وليد السكري" أحد أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا المحتجز في أحد السجون في قبرص التركية لليوم العاشر على التوالي مناشدة لكافة منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية، والسلطة الفلسطينية والجهات الرسمية التركية من أجل العمل على إطلاق سراحه، وذلك بعد اعتقاله أثناء محاولته الدخول إلى أراضي قبرص اليونانية.



بدوره وصف على خلال اتصال هاتفي معه أن تواجهه بالسجن بالكابوس وأن كل يوم يمر عليه كأنه عام كامل، مضيفاً ما الذنب الذي أقرفته، ولماذا مكتوب علينا كفلسطينيين سوريين أن نعاني ونتألم، ومشتتين ومشردين، ألم يأن الآوان لأن نحيا حياة كريمة ونعامل كالبشر.

من جهة أخرى يواجه اللاجئون الفلسطينيون من سوريا في السودان أوضاعاً اقتصادية ومعيشية صعبة، زاد تردي الوضع الأمني من تفاقمها. حيث اشتكى اللاجئون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود عما كانت عليه العام الماضي بسبب ضعف العملة بشكل رئيسي، وعدم وجود مورد مالي وقلّة فرص العمل في ظل الاضطرابات الأمنية واستمرار الاحتجاجات في البلاد. ويتخوف اللاجئون من تضايف معاناتهم المعيشية، بسبب تصاعد الصدام في البلاد، وتخلي المجتمع الدولي والمنظمات الإغاثية عن تقديم يد العون لهم.

بالانتقال إلى جنوبي العاصمة السورية دمشق اشتكى عدد من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين من سرقة منازلهم وتخريبها بعد تنظيفها من الركام، وقال اللاجئون إنهم نظفوا منازلهم في منطقة العروبة، وزاروها خلال فترات متباعدة ليجدوا جدراناً مهدمة وخراباً في المطابخ، وأكواماً من الركام حالت دون دخولهم. وطالب اللاجئون اللجان المسؤولة عن المخيم بالعمل على وقف مجموعات التخريب وحماية ما تبقى من منازلهم، بعد تعرضها للقصف والتعويض على يد قوات النظام ومجموعاته الموالية.



وكانت السلطات السورية سمحت للأهالي بالبدء بإزالة ركام المنازل، وإلقائها في الشوارع، تمهيداً لإزالتها بشكل كلي من جميع الشوارع والأزقة، لتسهيل عودة الأهالي.

أما في جنوب سورية قال مراسل مجموعة العمل إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بدأت يوم الأحد 10/14 باستكمال أعمال إزالة الأنقاض والركام من الحارات والأزقة في مخيم درعا جنوب سورية.

وأضاف مراسل المجموعة أن وكالة الغوث قامت يوم 2021/10/15 بترميم وإعادة تأهيل مدرستي (طبريا والصفصاف والمستوصف الطبي في المخيم، من أجل إعادة العمل بهم.

من جانبهم وصف أهالي المخيم إزالة الركام من حاراتهم بالخطوة الجيدة، داعين كافة الجهات المعنية ووكالة الغوث والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب بالعمل الجاد على تأهيل البنى التحتية وتوفير الخدمات الأساسية للمخيم.

في حين يشكو سكان المخيم من أوضاع إنسانية وصفت بالكارثية، نتيجة غلاء الأسعار الفاحش، وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء لفترات زمنية طويلة.

